

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

58 - نصّ القاعدة: السيرة العقلائيّة (767) الألفاظ الأُخرى للقاعدة: * - «بناء العقلاء» (768). * - «طريقة العقلاء» (769). * - «السيرة العرفيّة» (770). توضيح القاعدة: سيرة العقلاء: هي عبارة عن استمرار العقلاء بما هم عقلاء على شيء، سواء انتحلوا إلى ملّة ودين أو لم ينتحلوا فيعمّ المسلمون وغير المسلمين (771)، وبتوافر الشروط المقرّرة - الّتي سيأتي ذكرها - للسيرة العقلائيّة يستكشف الحكم الشرعي منها، فتكون حجّة على اثبات الحكم الشرعي. مناطات السيرة العقلائيّة: المناط في سير العقلاء - خصوصاً - في مثل الرجوع إلى أهل الخبرة والعمل